



كنز المعلومات الدينية

إعداد الداعية: محمد أحمد نعيم

عهد سيدنا مرزا غلام أحمد القادياني رحمته الله المسيح الموعود والمهدي المعهود

عائلة مرزا إمام الدين خلال ٣١ شهراً، علماً أن مرزا إمام الدين في تلك الفترة قد انضم إلى الهندوس وأن النبوة تحققت في الشهر الـ ٣١ حيث ماتت ابنته تاركة خلفها رضيعها. بعد ذلك عزم رحمته الله على السفر إلى مدينة «سوجان بور» لينكب فيها على الصلاة والدعاء والتضرع لله عز وجل ليظهر آية لكن الله أوحى إليه قائلاً «ستنحل عقدتك في مدينة هوشيار بور»، فكتب إلى الشيخ ماهر علي أن يؤمن له السكن في مدينة هوشيار بور في بيت منعزل لمدة شهرين بحيث لا يزعه أحد، فهو يريد الاعتكاف لمدة أربعين

في كل الديانات، وقد صرح فيه أنه على استعداد تام لإظهار آيات خارقة على صدق الإسلام، وإذا كان أحد يشك في صدق الإسلام فليأت إلى قاديان ويمكنه عنده مدة سنة كاملة، وإذا لم يستطع رحمته الله إراءة آية فسوف يقدم له مائتي روبية شهريا تعويضا مالياً، لكنه إذا اقتنع بآية، فلا يطلب منه غير اعتناق الإسلام فقط.

عندئذ تقدم إليه بعض من الهندوس وقالوا: نحن نسكن بجوارك، ونحن أحق بأن تقدم لنا آية على صدق الإسلام. فتلقى نبوءة عن موت شخص من

س: تحتفل الجماعة الإسلامية الأحمديّة في العشرين من شهر فبراير/ شباط من كل سنة بشكل خاص، إذ تكون في مكاتب الجماعة عطلة رسمية في ربوة وتقام الاحتفالات والندوات وتلقى المحاضرات عن النبوءة عن المصلح الموعود؟ فماذا تعرف عن هذه النبوءة؟

ج: في مستهل عام ١٨٨٥م نشر سيدنا المسيح الموعود رحمته الله إعلاناً على نطاق واسع وأرسله إلى الكثيرين من الرؤساء والوزراء والزعماء الدينيين في العالم، وإلى الشخصيات البارزة الناشطة

وإني معطيك ما سألت مني وأنت من المنعمين. وما أدراك ما أعطيك؟ آية رحمةٍ وفضلٍ وقربةٍ وفتحٍ وظفرٍ. فسلام عليك أنت من المظفرين. إنا نبشرك بغلام اسمه غنموائل وبشير. أنيق الشكل دقيق العقل ومن المقربين. يأتي من السماء، والفضل ينزل بنزوله. وهو نور ومبارك وطيب ومن المطهرين. يُفشي البركات، ويغذي الخلق من الطيبات، وينصر الدين. ويسمو ويعرج ويرقى، ويعالج كل عليل ومريض، وكان بأنفاسه من الشافين. وإنه آية من آياتي، وعلم لتأييداتي، ليعلم الذين كذبوا أنني معك بفضلني المبين، وليجيء الحق بمجيئه، ويهق الباطل بظهوره، ولتتجلي قدرتي وتظهر عظمتي، ويعلو الدين وتلمع البراهين، ولينجو طلاب الحياة من أكف موت الإيمان والنور، وليبعث أصحاب القبور من القبور، وليعلم الذين كفروا بالله ورسوله وكتابه أنهم كانوا على خطأ ولتستبين سبيل المجرمين. فسيعطى لك غلام ذكي من صلبك وذريتك ونسلك ويكون من عبادنا الوجيهين. ضيف جميل يأتيك من لدنا. نقي من كل دَرَنٍ وشَيْنٍ وشَنَارٍ وشرارة، وعيب وعار وعرارة، ومن الطيبين. وهو كلمة الله. خُلق من كلمات تمجيدية. وهو فهم وذهين وحسين. قد ملئ قلبه علماً، وباطنه حلماً، وصدرة سلماً، وأعطي له نفسٌ مسيحي، وبورك بالروح الأمين. يوم الاثنين. فواهاً لك يا يوم الاثنين، يأتي فيك أرواح المباركين. ولد صالح كريم ذكي مبارك. مظهر الأول والآخر. مظهر الحق والعلاء، كأن الله نزل من السماء. يظهر بظهوره جلال رب العالمين. يأتيك نور ممسوح بعطر الرحمن، القائم تحت ظل الله المنان. يفك رقاب الأسارى وينجي المسجونين. يعظم شأنه، ويُرفع اسمه وبرهانه، ويُنشر ذكره وربحانه إلى أقصى الأرضين. إمام همام، يبارك منه أقوام، ويأتي معه شفاء ولا يبقى سقام، ويتنفع به أنام. ينمو سريعاً سريعاً كأنه عِردام، ثم يرفع إلى نقطته النفسية التي هي له مقام. وكان أمراً مقضياً، قدره قادر علام. فتبارك الله خير المقدرين. (التبليغ)

يوماً، وسوف يصلي وحده، وينبغي على من يأتي له بالوجبات الغذائية اليومية أن لا ينتظر حتى يفرغ من الأكل ليأخذ الأواني، بل عليه أن يأخذها عند إحضاره الوجبة التالية، كما يجب أن لا يحضر أحد للقائه ولا يقيم أحدٌ وليمة له ولا يكلمه أحد ولا يستفسر منه أحد عن أي شيء، فهو يريد أن يعبد ربّه ويتضرّع إليه ليسأله آية متميزة تدل على صدق الإسلام كما طلبها أعداء الإسلام. وخلال هذا الاعتكاف وعده الله ﷻ بأنه سيرزقه خلال مدة معينة ولداً يتصف بصفات عديدة معينة. ثم نشر هذه النبوة في ٢٠/٢/١٨٨٦م.

وتحققت هذه النبوة في شخص سيدنا مرزا بشير الدين محمود أحمد ﷺ - الخليفة الثاني للمسيح الموعود والإمام المهدي ﷺ - الذي وُلد في ١٢/١/١٨٨٩م، وقد أعلن بنفسه عام ١٩٤٤م أنه هو المصلح الموعود الذي بُشّر به في هذه النبوة.

بينما نشر ألد أعداء الإسلام «ليكهرام» الهندوسي؛ أن إلهه أوحى إليه أن مرزا غلام أحمد القادياني سوف يهلك وتقرض جماعته خلال ثلاث سنوات.. لكنه هو الذي صار فريسة لنبوة أخرى لسيدنا المسيح الموعود ﷺ وهلك قتلاً، بينما وُلد سيدنا محمود وعاش طويلاً، وتحقق في شخصه كل ما ذكر في النبوة، وقد طال عهد خلافته إلى اثنين وخمسين عاماً بنجاح باهر. لذا تحتفل الجماعة الإسلامية الأحمدية بيوم المصلح الموعود في العشرين من شهر شباط من كل عام إحياءً لذكرى هذا النبأ الذي نشر في هذا اليوم، وذلك لإبداء السرور وإظهار الشكر لرب العالمين على تحقق هذه النبوة العظيمة، التي تُعدّ آية على صدق الإسلام وصدق دعوى المسيح الموعود ﷺ.

س: ما هو نصّ النبوة؟

ج: إنه: «إن الله الرحيم الكريم الكبير المتعال القدير على كل شيء قد خاطبني في إلهامه وقال: سمعتُ تضرعاتك ودعواتك،